

اللباب في علل البناء والإعراب

بابُ زيادة النون .

قد ذكرنا أنَّ النونَ من حروفِ الزيادةِ لِشَبَهِها بالواو وقد زيدت أولاً للمضارعةِ نحو نذهبُ وتدلُّ على المتكلمِ ومَنْ معه اثنين كانوا أو جماعةً وتكونُ للواحدِ العظيم لأنَّ الأمرَ إذا كان مطاعاً تُؤبَع على الفعل وتُزاد ثانيةً نحو انطلق وبابُها أن تجيء للمطاوعة كقَطَعَتْهُ فانقطع وأطلقته فانطَلَقَ ومعنى المطاوعة قَبُولُ المحلِّ لأثرِ فِعْلٍ الفاعل فيه فالانفعالُ اسمٌ لذلك الأثر وممَّا زيدت فيه ثانيةً عَنَسَلُ للذَّاقَةِ السريعة لأنَّه من العَسَلان وهو مشيُّ الذئبِ لأنَّه سريعٌ ومن ذلك عَنَبَسُ للأسد وهو من العُيُوسِ والأسد كَرِيهٌ الوجه ومن ذلك خَنَفَقَرِيقُ لأنَّه من الخَفَقِ